

كتاب الزاي

[الزاي مع الباء وما يثلثهما]

(ز ب ع ر) الزُبَيْرِي، بكسر الزاي وفتح الباء: السَيْعُ الخُلُقُ، والذي كَثُرَ شعْرُهُ وجهه وحاجبيه. وقال الفارابي: الزُبَيْرِيُّ: نبتٌ له رائحة فائحة، وسُمِّي الرجل من ذلك.

(ز ب ب) الزُبُّ: الذُّكْرُ، وتصغيره: زُبَيْبٌ، على القياس، وربما دخلته الهاء فقليل: زُبَيْبَةٌ، على معنى أنه قطعةٌ من البَدَنِ، فتكون الهاء للتأنيث، والجمع: أُرْبَابٌ، مثل: قُفْلٌ وأَقْفَالٌ، وقال الأزهري: الزُّبُّ ذَكَرُ الصبِي بلغة اليمن. والزُّبَيْبُ معروف، وهو اسمُ جمع يذُكَّرُ ويؤنَّثُ، فيقال: هو الزُّبَيْبُ، وهي الزبیب، الواحدة: زُبَيْبَةٌ. وزُبَيْتُ العنْبُ: جعلته زبیباً، فترزَّبَ هو. وعامُّ أُرْبُ: كثير الخِصْبِ. ورجلٌ أُرْبُ: كثير شعر الصدر. والزُّبُوبُ، وزان جعفر: سفينة صغيرة، والجمع: الزُّبَابُ.

(ز ب د) الزُّبْدُ، بفتحيتين: من البحر وغيره كالرغوة. وأزْبَدَ إزْبَاداً: قذف بزْبَدِهِ. والزُّبْدُ، وزان قُفْلٌ: ما يُسْتَخْرَجُ بالمَخْضِ من لبن البقر والغنم، وأما لبن الإبل فلا يسمى ما يستخرج منه زُبْداً، بل يقال له: جُبَابٌ، والزُّبْدَةُ أخصُّ من الزُّبْدِ. وزبَدتُ الرجلَ زُبْداً، من باب قتل: أطعمته الزُّبْدَ، ومن باب ضرب: أعطيته ومنحته. ونُهِي عن زُبْدِ المشركين^(١)؛ أي: عن قَبُولِ ما يُعْطَوْنَ.

(ز ب ر) زَبْرَةٌ زَبْرًا، من باب قتل: زَجَرَهُ ونَهَرَهُ، وبمصعَّر المصدر سُمِّي، ومنه: الزُّبَيْرِيُّ بن العوام، أحد الصحابة العشرة^(٢)، والزُّبَيْرِيُّ من أصحابنا نسبة إليه لأنه من نَسَلِهِ. وزبُرْتُ الكتابَ زَبْرًا: كتبتُهُ، فهو زَبُورٌ، فَعُولٌ بمعنى مفعول، مثل: رَسُولٌ، وجمعه: زُبُرٌ، بضميتين. والزُّبُورُ: كتاب داود عليه السلام. وزبِيرٌ، وزان كَرِيمٌ، يقال: هو اسم الجبل الذي كلم الله موسى عليه، وبه سُمِّي، ومنه: عبدُ الرحمن بن الزُّبَيْرِ، صحابيٌّ. والزُّبَيْرَةُ: القطعة من الحديد، والجمع: زُبُرٌ، مثل: عُزْفَةٌ وعُرْفٌ.

والزُّبُرِقَانُ، بكسرتين: اسم للبدن ليلة تمامه، وبه سُمِّي الرجل. والزُّبُرُجْدُ: جوهر معروف، ويقال: هو الزُّمُرْدُ.

(ز ب ق) زَبَقْتُ الشعرَ: نثفتُهُ. والزُّبَيْقُ، فَنَعَلَ وزان جعفر، يقال: هو الياسمين.

(ز ب ل) زَبَلُ الرجلُ الأرضَ زَبُولاً، من باب قعد، وزَبَلًا أيضاً: أصلحها بالزَّبَلِ ونحوه حتى تَجُودَ للزراعة، فهو زَبَالٌ. والمَزْبَلَةُ بفتح الباء، والضمُّ لغةٌ: موضع الزَّبَلِ. والزُّبَيْلُ، مثال كَرِيمٍ: المِكْتَلُ، والزُّبَيْلُ مثال قنديل: لغةٌ فيه، وجمع الأول: زُبُلٌ، مثل: بَرِيدٌ وبُرْدٌ، وجمع الثاني: زُبَايِلٌ، مثل: قَنَادِيلٌ.

(ز ب ن) زَبَنَتِ الشاةُ حالبها زَبْنًا، من باب ضرب: دفعته برجلها، فهي زَبُونٌ بالفتح، فَعُولٌ بمعنى فاعل

(١) أخرجه أبو داود (٣٠٥٧)، والترمذي (١٥٧٧) من حديث عياض بن حمار المجاشعي رضي الله عنه - عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

«إني نُهيْتُ عن زُبْدِ المشركين».

(٢) أي: المبشرين بالجنة، وهم: أبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وأبو عبيدة بن الجراح، وسعد بن أبي وقاص، وطلحة

ابن عبيد الله، وعبد الرحمن بن عوف، وسعيد بن زيد، والزبير بن العوام، رضي الله عنهم جميعاً.

[الزاي مع الحاء وما يثلثهما]

(ز ح زح) زَحْرَحَهُ فَتَزْحَرِحُ، أي: باعده فتباعده. وتَزْحَرِحُ عن مجلسه: تتخى.

(ز ح ف) زَحَفَ الْقَوْمُ زَحْفًا، من باب نفع، وزُحُوفًا، ويطلق على الجيش الكثير: زَحْفٌ، تسمية بالمصدر، والجمع: زُحُوفٌ، مثل: فُلَسٌ وفُلُوسٌ، قال ابن القُوطِيَّة: ولا يقال للواحد: زَحْفٌ. والصبي يَزْحَفُ على الأرض قبل أن يمشي، وزَحَفَ البعيرُ: إذا أعيأ فجرَّ فَرَسَتَهُ، فهو زاحفةٌ، الهاء للمبالغة، والجمع: زَوَاحِفٌ، وأَزْحَفَ - بالألف - لغةً، ومنه قيل: زَحَفَ الماشي، وأَزْحَفَ أيضاً: إذا أعيأ، قال أبو زيد: ويقال لكل مُعي، سميناً كان أو مهزولاً: زَحَفَ. وزَحَفَ السهمُ: وقع دون الغرض ثم زَلَجَ إليه، فهو زاحفٌ، والجمع: زَوَاحِفُ.

(ز ح م) زَحَمْتُهُ زَحْمًا، من باب نفع: دفعته، وزاحمته مُزاحمةٌ وزحاماً، وأكثر ما يكون ذلك في مَضِيقٍ، والرَّحْمَةُ مصدرٌ أيضاً، والهاء لتأنيته، ويجوز من الثلاثي: زُحِمَ زيدٌ، بالبناء للمفعول، ومن المزيد: زُوحِمَ، مثل: قُوتِلَ. وزَحَمَ القومُ بعضهم بعضاً: تضايقوا في المجالس، وازدَحَمُوا: تضايقوا أي موضع كان، ومنه قيل على الاستعارة: ازدَحَمَ الغرماءُ على المال.

[الزاي مع الراء وما يثلثهما]

(ز ر ن خ) الزَّرْنِيخُ بالكسر معروفٌ، وهو فارسيٌّ معرَّبٌ.

(ز ر ب) الزَّرْبُ: حَظِيْرَةُ الغنمِ، والجمع: زُرُوبٌ، مثل: فُلَسٌ وفُلُوسٌ، والزَّرْبُ - بالكسر - لغةً، والزَّرِيْبَةُ: مثله، والجمع: زَرَائِبُ، مثل: كَرِيْمَةٌ وكَرَائِمٌ. والزَّرِيْبَةُ: قُتْرَةُ الصائدِ. والزَّرَائِبِيُّ: الوسائد.

مثل: ضُرُوبٌ بمعنى ضاربٍ. وحربٌ زُرُوبٌ، بالفتح أيضاً: لأنها تدفع الأبطالَ عن الإقدام خوفَ الموت. وزَرَّتْ الشيءَ زَرْبًا: إذا دفعته، فأنا زُرُوبٌ أيضاً، وقيل للمشتري: زُرُوبٌ، لأنه يدفع غيره عن أخذ المبيع، وهي كلمة مولدة ليست من كلام أهل البادية. ومنه: الزَّرْبَانِيَّةُ، لأنهم يدفعون أهل النار إليها. وزُرْبَانِي العُقْرِبِ: قُرْبَانِيها. والمُزْرَابَتَةُ: بيع التمر في رؤوس النخل بتمر كَيْلًا.

(ز ب ي) الزُّبْيَةُ: حُفْرَةٌ في موضع عالٍ يُصَاد فيها الأسد ونحوه، والجمع: زُبْيٌ، مثل: مُذْيَةٌ ومُدْيٌ.

[الزاي مع الجيم وما يثلثهما]

(ز ج ج) الزُّجُجُ، بالضم: الحديدية التي في أسفل الرمح، وجمعه: زِجْجٌ، مثل: زُمُجٌ ورِمَاحٌ، وجمع أيضاً: زِجْجَةٌ، مثال: عِنْبَةٌ، قال ابن السكيت: ولا يقال: أَرْجَةٌ. وزَجَّجْتُ الرمحَ زَجْجًا، من باب قتل: جعلتُ له زُجْجًا. وزَجَّجْتُ الرجلَ زَجْجًا: طعنته بالزُّجُجِ. والزُّجْجُجُ معروفٌ، والضم أشهرُ من التثنية، وبه قرأ السبعة^(١)، الواحدة: زُجْجَةٌ، وبائع الزُّجْجِجِ يُنسَبُ إليه على لفظه فيقال: زُجْجِيٌّ، وهي نسبة لبعض أصحابنا، وصانعه: زُجْجَاجٌ، مثل: نَجَّارٌ وعَطَّارٌ.

(ز ج ر) زَجَّرْتُهُ زَجْرًا، من باب قتل: منعته، فانزَجَرَ وازدَجَرَ ازدِجَارًا، والأصل: ازتَجَرَ، على افتتعل، يستعمل لازماً ومتعدياً. وتَزَجَّرُوا عن المنكر: زَجَّرَ بعضهم بعضاً.

(ز ج ي) زَجَّيْتُهُ، بالتثنية: دفعته برفقٍ. والريحُ تَزْجِي السحابَ: تَسُوْقُهُ سَوَقًا رَفِيْقًا، رباعيٌ بالتخفيف، والتثنية للمبالغة. وبِضَاعَةٌ مُزْجِجَةٌ: تدفع بها الأيامُ لِقَلْبَتِهَا. وأزَجَّيْتُ الأمرَ: أخرته.

(١) يعني قوله تعالى: ﴿المصباحُ في زُجْجَةِ الزُّجْجَةِ كأنها كوكبٌ دُرِّيٌّ﴾ [النور: ٣٥].

شيئاً، وازدَرَاهُ وَتَزَّرَى عليه : كذلك . وَأَزْرَى بالشيء إِزْرَاءً : تهاونَ به .

[الزاي مع العين وما يثلثهما]

(ز ع ف ر) الزُعْفَرَانُ معروف . وَزَعْفَرْتُ الثوبَ : صبغته بالزُعْفَرَانِ ، فهو مُزْعَفَرٌ بالفتح ، اسم مفعول .
(ز ع ج) أَزْعَجْتُهُ عن موضعه إِزْعَاجاً : أَزَلْتُهُ عنه ، قالوا : ولا يَأْتِي المطاوعُ من لفظ الواقع ، فلا يقال : فانزَعَجَ ، وقال الخليل : لو قيل كان صواباً . واعتمده الفارابي فقال : أَزْعَجْتُهُ فانزَعَجَ . والمشهور في مطاوعه : أَزْعَجْتُهُ فَشَخَّصَ .

(ز ع ر) زَعْرَ زَعْرًا ، من باب تعب : قَلَّ شَعْرُهُ ، فالذكر : زَعْرٌ وَأَزْعُرُ ، والأُنثى : زَعْرَاءٌ . ورجلٌ زَعْرٌ ، مثل : شَرَسِ الخُلُقِ ، وزناً ومعنى . وفيه زَعَارَةٌ ، مشددة الراء ، أي : شراسة . والمزْعُورُ ، بالضم : ثمرٌ من ثمر البادية يشبه الثَبِقَ في خلقه ، وفي طعمه حُموضة .

(ز ع م) زَعَمَ زَعْمًا ، من باب قتل ، وفي الرُّعْمِ ثلاث لغات : فتح الزاي للحجاز ، وضمها لأسد ، وكسرُها لبعض قيس ، ويُطْلَقُ بمعنى : القول ، ومنه : زَعَمَتِ الحنفيَّةُ ، وزَعَمَ سيبويه ، أي : قال ، وعليه قوله تعالى : ﴿أَوْ نَسَقَطَ السَّمَاءُ كَمَا زَعَمَتْ﴾ [الإسراء : ٩٢] أي : كما أَخْبَرَتْ ، ويُطْلَقُ على الظنِّ يقال : في زَعْمِي كذا ، وعلى الاعتقاد ، ومنه قوله تعالى : ﴿زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا﴾ [التغابن : ٧] ، قال الأزهري : وأكثر ما يكون الرُّعْمُ فيما يُشْكُ فيه ولا يتحقق . وقال بعضهم : هو كناية عن الكذب ، وقال المرزوقي : أكثر ما يُستعمل فيما كان باطلاً أو فيه ارتياب . وقال ابن القوطيَّة : زَعَمَ زَعْمًا : قال خبيراً لا يُدرى أحقُّ هو أو باطل . قال الخطابي : ولهذا قيل : زَعَمَ مَطِيَّةَ الكذب .

وَزَعَمَ غيرَ مَزَعَمَ : قال غيرَ مَقُولٍ صالح ، وأدعى ما لم يمكن . وَزَعَمْتُ بالمالِ زَعْمًا ، من باب قتل

(ز ر د) زَرَدَ الرجلُ اللقمةَ يَزْرُدُها ، من باب تعب ، زَرْدًا : ابتلعها ، وازدَرَدَها : مثله .

(ز ر ر) زَرَّ الرجلُ القميصَ زَرًّا ، من باب قتل : أدخلَ الأزرارَ في العِزِّ ، وَزَرَّهُ - بالتضعيف - مبالغةً . وَأَزَّرَهُ ، بالالف : جعل له أزراراً ، واحدها : زَرٌّ ، بالكسر . وَزَرَّتُ الشيءَ زَرًّا : جمعته جمعاً شديداً . والمزْرُورُ ، بضم الأول : نوع من العصافير .

(ز ر ع) زَرَعَ الحَرَّتُ الأرضَ زَرْعًا : حَرَّهَا للزراعة . وَزَرَعَ اللهُ الحَرَّتَ : أَنبَتَهُ وَأَمَّاه . والمزْرَعُ : ما استُنبتَ بالبذر ، تسمية بالمصدر ، ومنه يقال : حصدتُ المزْرَعُ ، أي : النباتَ ، قال بعضهم : ولا يُسمَّى زرعاً إلا وهو غضٌّ طريٌّ ، والجمع : زُرُوعٌ . والمزْرَعةُ ، من ذلك : وهي المعاملة على الأرض ببعض ما يخرُجُ منها . والمزْرَعةُ : مكان الزرع . وازدَرَعُ : حَرَّتَ . والمزْدَرَعُ : المزْرَعةُ .

(ز ر ف) الزَّرَافَةُ ، بفتح الزاي ، وقال ابن دُرَيْدٍ : بالضم ، وشكٌّ في كونها عربيةً ، ومنهم من أنكر الضم وقال : هي مُسَمَّاةٌ باسم الجماعة ، لأنها في صورة جماعة من الحيوان . والزَّرَافَةُ : الجماعة ، بفتح الزاي وضمها أيضاً ، قاله أبو عبيدٍ في (باب أسماء الجماعة من الناس) .

(ز ر ق) المزْرَاقُ : رمحٌ قصيرٌ أخفُّ من العترة . وَزَرَقَهُ بالرمحِ زَرَقًا ، من باب قتل : طعنه . وَزَرَقَ الطائرُ زَرَقًا ، من بابي قتل وضرب : بمعنى ذَرَقَ . والزَّرَقَةُ : من الألوان ، والذكر : أزرَقُ ، والأُنثى : زَرَقَاءُ ، والجمع : زُرُقٌ ، مثل : أحمرٌ وحمرٌ وحُمْرٌ . ويقال للماء الصافي : أزرَقُ ، والفعل : زَرَقَ ، من باب تعب .

(ز ر ي) زَرَى عليه زَرِيًّا ، من باب رمى ، وَزَرِيَّةٌ وَزَرِيَّةٌ بالكسر : عابهُ واستهزأَ به ، وقال أبو عمرو الشيباني : الزاري على الإنسان : هو الذي يُنكِرُ عليه ولا يَعُدُّه

(ز ك م) والزَكَامُ والزُكْمَةُ ، بالضم معروف ، وأزكَمَهُ الله بالألف ، فزَكِمَ بالبناء للمفعول على غير قياس ، فهو مَزْكُوم .

(ز ك ا) والزُكَاةُ ، بالمد : التَّمَاءُ والزيادة ، يقال : زَكَا الزرعُ والأرضُ تَزْكُو زُكُوءًا ، من باب قعد ، وأزكى - بالألف - مثله ، وسُمِّي القدرُ المُنخَرَجُ من المال زَكَاةً : لأنه سببُ يُرَجَى به الزُكَاةُ . وزكى الرجلُ مَالَهُ - بالتشديد - تَزَكِيَةً ، والزكَاةُ : اسمٌ منه . وأزكى الله المالَ وزكَّاهُ ، بالألف والتثقيل ، وإذا نسبت إلى الزكاةِ وجب حذفُ الهاءِ وقلبُ الألفِ واوًا فيقال : زَكُوِيٌّ ، كما يقال في النسبة إلى حصاةٍ : حَصَوِيٌّ ، لأن النسبة تردُّ إلى الأصول ، وقولهم : زَكَاتِيَّةٌ ، عامِّيٌّ ، والصواب : زَكُوِيَّةٌ . وزكَا الرجلُ يَزْكُو إذا صَلَحَ ، وزكَّيْتُهُ ، بالتثقيل : نسبته إلى الزُكَاةِ ، وهو الصلاح ، والرجل : زكيٌّ ، والجمع : أزكِيَاءُ .

[الزاي مع اللام وما يثلثهما]

(ز ل ف) الزُلْفَةُ والزُلْفَى : القُرْبَةُ ، وأزْلَفَهُ : قَرَّبَهُ ، فازْدَلَفَ ، والأصل : ازْتَلَفَ ، فأبدل من التاء دالًا ، ومنه : مُؤدِّلَفَةٌ ، لاقتربها إلى عرفات . وأزْلَفْتُ الشيءَ : جمعته ، وقيل : سُمِّيَتْ مُؤدِّلَفَةٌ من هذا ، لاجتماع الناس بها ، وهي عَلَمٌ على البقعة لا يدخلها ألفُ ولامٍ إلا لَمَحًا لِلصَّفَةِ في الأصل ، كدخولها في الحَسَنِ والعَبَّاسِ . وازْدَلَفَ السهمُ إلى كذا : اقترب .

(ز ل ق) زَلَقْتُ القَدَمَ زَلَقًا ، من باب تعب : لم تثبت حتى سقطت ، وبعدى بالألف والتشديد ، فيقال : أزْلَقْتُهُ وزَلَقْتُهُ فزَلَقَ .

(ز ل ل) زَلَّ عن مكانه زَلًا ، من باب ضرب : تنحى عنه ، وزَلَّ زَلًّا ، من باب تعب لغةً ، والاسم : الزَّلَّةُ بالكسر ، والزَّلَّةُ بالفتح : المَرَّةُ . والمَزَلَّةُ : المكان الدَّخْضُ ، وهو بفتح الميم ، وأما الزاي فالكسرُ أفصحُ

ونفع : كَفَلَتْ به ، والزَّرْعَمُ بفتحيتين ، والزَّرْعَامَةُ بالفتح : اسمٌ منه ، فأنا زَرَعِيمٌ به ، وأزَعَمْتُكَ المالَ بالألف للتعدي . وزَرَعَمَ على القومِ يَزَعِمُ ، من باب قتل ، زَعَامَةٌ بالفتح : تَأَمَّرَ ، فهو زَرَعِيمٌ أيضًا .

[الزاي مع الغين وما يثلثهما]

(ز غ ب) الزَّرْعَبُ ، بفتحيتين : صِغارُ الشَّعْرِ وليئنه حين يبدو من الصبي ، وكذلك من الشيخ حين يرقُّ شعره ويضعف . وهو الرِّيشُ أوَّلُ ما يَنْبُت ، ودِقَاقه أيضًا الذي لا يَجُود ولا يَطُول . ورجلٌ زَرَعِبُ الشعرِ ، ورقبةٌ زَرَعِبَةٌ . وزَرَعِبَ الفَرُخُ زَرَعِبًا ، من باب تعب : صَغُرَ ريشه . وزَرَعِبَ الصَّبِيُّ : نبت زَرَعِبُهُ .

[الزاي مع الفاء وما يثلثهما]

(ز ف ت) الزَّفَّتُ : القِيرُ ، ويقال : القَطِرَانُ . وزَفَّتَ الرجلُ الوِعَاءَ بالتثقيل : طَلَّاهُ بِالزَّفَّتِ .

(ز ف ف) زَفَّتِ النساءُ العروسَ إلى زوجها زَفًّا ، من باب قتل ، والاسم : الزَّفَافُ ، مثل كتاب : وهو إهداؤها إليه ، وأزَفَّتْها - بالألف - لغةً . وزَفَّ الرجلُ يَزِفُّ ، من باب ضرب : أسرع ، والاسم : الزَّفِيفُ .

(ز ف ن) زَفَنَ زَفْنًا ، من باب ضرب : رقصَ .

[الزاي مع القاف وما يثلثهما]

(ز ق ق) الزَّقُّ ، بالكسر : الظَّرْفُ ، وبعضهم يقول : ظرفٌ زِفَتٍ أو قيرٍ ، والجمع : أزَقَاقٌ وزِقَاقٌ وزَقَّانٌ ، مثل : كتابٌ ورُقَّانٌ . والزَّقَاقُ : دون السُّكَّةِ ، نافذةٌ كانت أو غيرَ نافذةٍ ، قال الأخفش : أهل الحجاز يؤثثون الزَّقَاقَ والطريقَ والسبيلَ والسوقَ والصُّرَاطَ ، وتميمٌ تذكرُ ، والجمع : أزَقَّةٌ ، مثل : عُرَابٌ وأَعْرَبَةٌ . وزَقَّ الطائرُ فرخه زَقًّا^(١) ، من باب قتل .

[الزاي مع الكاف وما يثلثهما]

(ز ك ر) الزُّكْرَةُ : ظرفٌ صغير ، والجمع : زُكْرٌ ، مثل : عُرْفَةٌ وعُرْفٌ .

(١) أي : أطعمه به .

معجمة : هو الزَيْرُجَدُ ، قال ابن قُتَيْبَةَ : والدال المهملة تصحيف . وحكى في «البارع» عن الأصمعي : الصوابُ بذال معجمة ، الواحدة : زُمْرُودَةٌ .

(ز م ر) زَمَرُ زَمْرًا ، من باب ضرب ، وَزَمِيرًا أيضًا ، وَزَمْرٌ بالضم لغةٌ حكاها أبو زيد . ورجلٌ زَمَارٌ ، قالوا : ولا يقال : زَامِرٌ ، وامرأةٌ زَامِرَةٌ ، ولا يقال : زَمَارَةٌ . والمِزْمَارُ ، بكسر الميم : آلة الزَمْرِ .

(ز م ع) زَمِعَ زَمْعًا ، من باب تعب : دَهَشَ . والزَّمْعُ ، بفتححتين : ما يتعلق بأطفال الشاء من خلفها ، الواحدة : زَمْعَةٌ ، مثل : قَصَبٌ وَقَصْبَةٌ ، وبالواحدة سُمِّي ، ومنه : عَبْدُ بن زَمْعَةَ ، والمحدثون يقولون : زَمْعَةٌ ، بالسكون ، ولم أظفر به في كتب اللغة^(١) .

(ز م ل) زَمَلْتُهُ بثوبه تزيماً فزَمَلْتُهُ ، مثل : لَقَفْتُهُ به فتَلَفَّفَ به . وزَمَلْتُ الشيءَ : حملته ، ومنه قيل للبعير : زاملَةٌ ، الهاء للمبالغة : لأنه يحمل متاعَ المسافر .

(ز م م) الزَّمَامُ : للبعير ، جمعه : أَزْمَةٌ ، وَزَمَمْتُهُ زَمًا ، من باب قتل : شددتُ عليه زِمَامَهُ ، قال بعضهم : الزَّمَامُ في الأصل : الحيط الذي يُشَدُّ في الثبرة أو في الخيشاش ، ثم يُشَدُّ إليه المِقْوَدُ ، ثم سُمِّي به المِقْوَدُ نفسه . وَزَمَزَمٌ : اسمٌ لبئر مكة ، ولا تنصرف للتأنيث والعلمية .

(ز م ن) الزَّمَانُ : مدةٌ قابلةٌ للقِسْمَةِ ، ولهذا يُطَلَقُ على الوقت القليل والكثير ، والجمعُ : أَزْمِنَةٌ ، والزَّمْنُ مقصورٌ منه ، والجمعُ : أَزْمَانٌ ، مثل : سَبَبٌ وأسبابٌ ، وقد يُجْمَعُ على أَزْمِنٍ .

والسنة أربعة أزمينة ، وهي الفصولُ أيضاً : فالأولُ : الربيع ، وهو عند الناس الخريفُ ، سمَّته العرب ربيعاً

من الفتح ، يقال : أرضٌ مَرَلَةٌ : تَزَلُّ فيها الأقدام . وَزَلٌّ في مَنَطِقِهِ أو فِعْلُهُ يَزَلُّ ، من باب ضرب ، زَلَّةٌ : أخطأ .

والزَّلَّةُ : اسمُ العطية ، يقال : أزللتُ إليه إزالاً : إذا أعطيته أو أسديتُ إليه صنيعاً ، وفي الحديث : «مَنْ أزلتُ إليه نعمةً فَلْيَشْكُرْهَا»^(١) أي : من صنعتُ عنده نعمة . وقال ابن القَطَاعِ أيضاً : أزللتُ إليه من الطعام وغيره ، أي : أعطيته . وعلى هذا فالقياس أن يكون اللزوم : زَلَّ يَزَلُّ ، من باب ضرب : إذا أخذه ، وعليه قولُ الفقهاء : وَيَزَلُّ إِنْ عَلِمَ الرُّضَا ؛ أي : يأخذ من الطعام . والزَّلَّةُ أيضاً : اسمٌ للوليمة ، قال في «البارع» : واتخذ فلانٌ زَلَّةً ، أي : صنيعَةً ، وقال الأزهري : كنا في زَلَّةٍ فلان ، أي : في عرسه ، وقال الليث : الزَّلَّةُ عراقيةٌ ، اسمٌ لما يُحْمَلُ من المائدة لقريب أو صديق .

والزَّلِّيَّةُ ، بكسر الزاي : نوعٌ من البُسُطِ ، والجمعُ : الزَّلَالِي . وَزَلَّ الدرهمُ يَزَلُّ ، من باب ضرب ، زَلِيلاً : نقص في الوزن ، فهو زالٌ ، ودرهمٌ زَوَالٌ . وَتَزَلَزَلَتْ الأرضُ زَلَزَلَةً : تحركت واضطربت ، وزلزالاً بالكسر ، والاسم بالفتح . وَزَلَزَلْتُهُ : أزعجته . والماءُ الزَّلَالُ : العذْبُ .

(ز ل م) الزَلْمُ ، بفتح اللام ، وتضم الزاي وتفتح : القِدْحُ ، وجمعه : أزلامٌ ، وكانت العرب في الجاهلية تكتب عليها الأمر والنهي وتضعها في وعاءٍ ، فإذا أراد أحدهم أمراً أدخل يده وأخرج قِدْحاً ، فإن خرج ما فيه الأمرُ مَضَى لقصدِه ، وإن خرج ما فيه النهيُ كَفَّ .

[الزاي مع الميم وما يثلثهما]

(ز م ر ذ) الزُمْرُودُ ، مثقلُ الراء مضمومةٌ والدال

(١) أخرجه أبو عبيد في «غريب الحديث» ١٥-١٤/١ ، والقضاعي في «سند الشهاب» (٢٧٦) عن ابن عمر رضي الله عنهما

سند ضعيف .

(٢) في «القاموس» : وَزَمْعَةٌ بالفتح وبحرّك ، والد سودة أم المؤمنين وأخيها عبد الصحابي الجليل . اهـ ، وأقول : لا وجه

لاعتراض الفيومي على المحدثين ، لأنه لا يلزم في الأعلام أن تكون منقولة . (ع) .

ويقول بدوام الدَّهر، والعرب تُعَبِّرُ عن هذا بقولهم: مُلْحِد، أي: طاعنٌ في الأديان. وقال في «البارع»: زَنْدِيقٌ وَزَنْدِيقَةٌ وَزَنْدِيقٌ، وليس ذلك من كلام العرب في الأصل. وفي «التهذيب»: وَزَنْدِيقَةُ الزَنْدِيقِ: أنه لا يؤمن بالآخرة ولا بوحدانية الخالق.

(زن ر) الزَّنَارُ: للنصارى، وَزَانٌ تَفَاحٌ، والجمع: زَنَانِيرٌ. وَزَنْزَرٌ النُصْرَانِيُّ: شدُّ الزَّنَارِ على وَسَطِهِ. وَزَنْزَرُهُ، بالتحديد: ألبسته الزَّنَارَ.

(زن م) رجلٌ زَنْيَمٌ: دَعِيٌّ، وَمُرْتَمٌ بالبناء للمفعول، وهو مشبهٌ بِرَتْمَةِ العنتر: وهي التي تتعلق بأذنها. والزَنْمَةُ، مثال: قَصَبَةٍ أيضاً: المتدلّية من الخلق. وفي حديث رواه البيهقي^(١): أنه ﷺ رأى نُعَاشِيًّا يقال له: زَنْيَمٌ، فخرَّ ساجداً وقال: «أَسْأَلُ اللهَ العافية»، وهو بصيغة المصغر علمٌ لهذا الشخص. ويوضع الوترُ بين الزَنْمَتَيْنِ: وهما شَرْخَا الفُوقِ.

(زن ن) زَنْتَهُ زَنْأٌ، من باب قتل: ظننتُ به خيراً أو شراً، أو نسبتهُ إلى ذلك، وأزنته - بالألف - مثله، قال حسان^(٢):

حَصَانٌ زَرَانٌ مَا تُزَنُّ بِرَبِيَّةٍ

أي: ما تُتَّهَمُ بسوءٍ، وبعضهم يقتصر على الرباعي. (زن ا) زَنْيٌ يَزْنِي زِنًا، مقصور، فهو زَانٌ، والجمع: زِنَاةٌ، مثل: قاضٍ وَقَضَاةٌ، وزَانَاهَا مُرَانَاةٌ وَزِنَاءٌ، مثل: قَاتِلٌ مُقَاتِلَةٌ وَقِتَالًا، ومنهم من يجعل المقصور والممدود لغتين في الثلاثي، ويقول: المقصور لغةُ الحجاز، والممدود لغةُ نجد. وهو ولدٌ زَنْيَةٌ بالكسر، والفتح لغة: وهو خلاف قولهم: هو ولدٌ رِشْدَةٌ، قال ابن السكيت: زَنْيَةٌ وَعَيْتَةٌ، بالكسر والفتح. والزَنْيُّ بالقصر يُسْنَى بقلب الألفِ ياءً فيقال: زَنْيَانٌ، والنسبة

لأن أول المطر يكون فيه، وبه يَنْبُت الربيع، وسمّاه الناسُ خَرِيفًا لأن الثمار تُخْتَرَفُ فيه، أي: تُقَطَّعُ، ودخوله عند حلول الشمس رأسَ الميزان. والثاني: الشتاء، ودخوله عند حلول الشمس رأسَ الجَدْيِ. والثالث: الصيفُ، ودخوله عند حلول الشمس رأسَ الحَمَلِ، وهو عند الناس الربيع. والرابع: القَيْطُ، وهو عند الناس الصيف، ودخوله عند حلول الشمس رأسَ السَّرْطَانِ.

وَزَمِنَ الشخصُ زَمَانًا وَزَمَانَةً، فهو زَمِينٌ، من باب تعب: وهو مرضٌ يدوم زمانًا طويلًا، والقومُ زَمَنِيٌّ، مثل: مَرَضَى. وَأَزَمَنَهُ اللهُ، فهو مُزْمَنٌ.

[الزاي مع النون وما يثلثهما]

(زن ج) الزَنْجُ: طائفة من السودان تسكنُ تحت خطِّ الاستواء وجنوبيه، وليس وراءهم عمارة، قال بعضهم: وتمتدُّ بلادهم من المغرب إلى قرب الحبشة، وبعض بلادهم على نيل مصر، الواحد: زَنْجِيٌّ، مثل: رُومٌ وَرُومِيٌّ، وهو بكسر الزاي، والفتح لغة.

(زن د) الزَنْدُ: ما انحسر عنه اللحمُ من الذراع، وهو مذكَّرٌ، والجمع: زَنْودٌ، مثل: فُلَسٌ وَفُلوسٌ. والزَنْدُ: الذي يُقَدِّحُ به النار، وهو الأعلى، وهو مذكَّرٌ أيضاً، والسُّفْلَى: زَنْدَةٌ بالهاء، ويجمع على: زَنْادٌ، مثل: سَهْمٌ وَسِهَامٌ.

(زن د ق) والزَنْدِيقُ، مثل: فَنْدِيلٌ، قال بعضهم: فارسيٌّ معرَّبٌ، وقال ابن الجَوَالِيقِي: رجلٌ زَنْدِيقِيٌّ وَزَنْدِيقٌ: إذا كان شديدَ البخل، وهو محكيٌّ عن ثعلب، وعن بعضهم: سألتُ أعرابياً عن الزَنْدِيقِ فقال: هو النَّظَّارُ في الأمور، والمشهور على ألسنة الناس: أن الزَنْدِيقِ هو الذي لا يتمسكُ بشريعة،

(١) في «سننه» ٣٧١/٢ عن محمد بن علي مرسلًا، والسند إليه ضعيف. وانظر مادة (نغش) فيما سيأتي.

(٢) هو حسان بن ثابت يَزِيدُ، قاله في مدح السيدة عائشة رضي الله عنها.

يصفراً، وقَبَلَ التَّفْتِاحُ هو بُرْعُومٌ . وَأَزْهَرَ النَّبْتُ : أَخْرَجَ
زهرةً، وَزَهَرَ يَزْهَرُ - بفتحتين - لغةً . وَزَهْرَةُ الدُّنْيَا ،
مثل : تَمْرَةٌ لَا غَيْرُ : مَتَاعُهَا وَزِينَتُهَا .

وَالزُّهْرَةُ ، مِثَالُ رُطْبَةٍ : نَجْمٌ . وَزَهَرَ الشَّيْءُ يَزْهَرُ ،
بفتحتين : صَفَا لَوْنُهُ وَأَضَاءَ ، وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ فِي اللُّوْنِ
الْأَبْيَضِ خَاصَةً . وَزَهَرَ الرَّجُلُ مِنْ بَابِ تَعَبٍ : أَبْيَضَ
وَجْهَهُ ، فَهُوَ أَزْهَرُ ، وَبِهِ سُمِّيَ ، وَمَصْعَرُهُ : زُهَيْرٌ ،
يُحَذَفُ الْأَلْفُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، وَبِهِ سُمِّيَ ، وَالْأَنْثَى :
زَهْرَاءُ . وَالْمِزْهَرُ ، بِكسْرِ الميمِ : مِنْ آلَاتِ الْمَلَاهِي ،
وَالجَمْعُ : الْمِزَاهِرُ .

(زه ق) زَهَقَتْ نَفْسُهُ زَهَقًا ، مِنْ بَابِ تَعَبٍ ، وَفِي لُغَةٍ
بِفَتْحَتَيْنِ^(١) ، زُهوقًا : خَرَجَتْ ، وَأَزْهَقَهَا اللَّهُ . وَزَهَقَ
السَّهْمُ ، بِاللَّغَتَيْنِ : جَاوَزَ الْهَدَفَ إِلَى مَا وَرَاءَهُ . وَزَهَقَ
الْفَرَسُ يَزْهَقُ - بِفَتْحَتَيْنِ - وَزُهوقًا : تَقَدَّمَ وَسَبَقَ . وَزَهَقَ
الْبَاطِلُ : زَالَ وَبَطَلَ . وَزَهَقَ الشَّيْءُ : تَلَفَ .

(زه و) زَهَا النَّخْلُ يَزْهُو زَهْوًا ، وَالاسْمُ : الزُّهُوُّ ،
بِالنَّضْمِ : ظَهَرَتِ الْحُمْرَةُ وَالصُّفْرَةُ فِي ثَمَرِهِ ، وَقَالَ أَبُو
حَاتِمٍ : وَإِنَّمَا يُسَمَّى زَهْوًا : إِذَا خَلَّصَ لَوْنُ البُسْرَةِ فِي
الْحُمْرَةِ أَوْ الصُّفْرَةِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ : زَهَا النَّخْلُ : إِذَا
نَبَتَ ثَمَرُهُ ، وَأَزْهَى : إِذَا أَحْمَرَ أَوْ أَصْفَرَ . وَزَهَا النَّبْتُ
يَزْهُو زَهْوًا : يَلْغُ .

وَزُهَاءٌ : فِي الْعَدَدِ ، وَزَانَ غُرَابٌ ، يَقَالُ : هُمُ زُهَاءٌ
أَلْفٌ ، أَي : قَدَّرَ أَلْفٌ ، وَزُهَاءٌ مِثَّةٌ ، أَي : قَدَّرَهَا ، قَالَ
الشَّاعِرُ^(١) :

كَأَنَّمَا زُهَاهُمْ لَمَنْ جَهَّرَ

إِلَيْهِ عَلَى لَفْظِهِ لَكِنْ بَقَلَبِ الْبَاءِ وَأَوْأُ فَيَقَالُ : زَنُوِيٌّ ،
اسْتِقْلَالًا لِتَوَالِي ثَلَاثِ بَاءَاتٍ ، فَقَوْلُ الْفُقَهَاءِ : قَذَفَهُ
بِزَيْنَيْنِ ؛ هُوَ مِثْلُ الزُّنَى الْمَقْصُورِ ، وَالزُّنْيَةُ بِالْفَتْحِ :
الْمِرَّةُ . وَزَنَاهُ تَزْنِيَةٌ : نَسَبَهُ إِلَى الزُّنَى .

وَزَنًا فِي الْجَبَلِ زَنًا ، مَهْمُوزٌ مِنْ بَابِ نَفْعٍ ، وَزُنُوءٌ ،
أَي : صَعِدَ ، فَهُوَ زَانِيٌّ ، وَيَتَعَدَّى بِالْمَهْمُزَةِ ، قَالَ ابْنُ
الْقُوطَيْبَةِ : زَنًا الْبَوْلُ زُنُوءًا ، مِنْ بَابِ قَعْدٍ : احْتَقَنَ .
وَزَنَاهُ صَاحِبُهُ زُنُوءًا أَيْضًا : حَقَّنَهُ حَتَّى ضَيَّقَ عَلَيْهِ ،
يَسْتَعْمَلُ لِأَزْمًا وَمَتَعَدِّيًّا . وَلَا تُقْبَلُ صَلَاةُ زَانِيٍّ^(٢) ؛
أَي : حَاقِنٌ ، وَقَدْ يَعْدَى بِالْأَلْفِ فَيَقَالُ : أَزَنَاهُ ، وَرَجُلٌ
زَنَاءٌ ، وَزَانَ سَلَامٌ : اسْمٌ مِنْهُ .

[الزاي مع الهاء وما يشلها]

(زه د) زَهَدَ فِي الشَّيْءِ ، وَزَهَدَ عَنْهُ أَيْضًا ، زُهْدًا
وَزَهَادَةً بِمَعْنَى : تَرَكَهُ وَأَعْرَضَ عَنْهُ ، فَهُوَ زَاهِدٌ ،
وَالجَمْعُ : زُهَادٌ ، وَيَقَالُ لِلْمَبَالِغَةِ : زَهِيدٌ ، بِكسْرِ الزاي
وَتَثْقِيلِ الْهَاءِ ، وَزَهَدَ يَزْهَدُ بِفَتْحَتَيْنِ لُغَةً ، وَيَتَعَدَّى
بِالتَّضْعِيفِ فَيَقَالُ : زَهَّدْتُهُ فِيهِ ، وَهُوَ يَتَزَهَّدُ كَمَا يَقَالُ :
يَتَعَبَّدُ . وَقَالَ الْخَلِيلُ : الزُّهَادَةُ فِي الدُّنْيَا ، وَالزُّهْدُ فِي
الدِّينِ . وَشَيْءٌ زَهِيدٌ ، مِثْلُ : قَلِيلٌ ، وَزَنَا وَمَعْنَى .

(زه ر) زُهْرَةٌ ، وَزَانَ عُرْقَةٌ : هُوَ زُهْرَةُ بِنِ كِلَابِ بْنِ مُرَّةَ
ابْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبٍ ، وَسُمِّيَتِ الْقَبِيلَةُ
بِاسْمِهِ ، وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهِ عَلَى لَفْظِهِ ، وَمِنْهُ : الزُّهْرِيُّ
الإمام المشهور . وَزَهَرُ النَّبَاتِ : نَوْرُهُ ، الْوَاحِدَةُ :
زَهْرَةٌ ، مِثْلُ : تَمْرٌ وَتَمْرَةٌ ، وَقَدْ تَفْتَحُ الْهَاءُ ، قَالُوا : وَلَا
يَسْمَى زَهْرًا حَتَّى يَتَفْتَحَ ، وَقَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ : حَتَّى

(١) الذي جاء أنه يُحَذَفُ نهى أن يصلي الرجل وهو زَنَاءٌ ؛ هكذا رواه أبو عبيد في «غريب الحديث» ١٤٩/١ ، إلا أن سنده ضعيف ، لكن معناه صحيح ، ففي الأحاديث ما يشهد له .

(٢) أي : في الفعل ، والمعاجم جعلت فتح العين في الفعل هو الأشهر والأصل ، وفي «المختار» : وَزَهَقَتْ نَفْسُهُ - بِالْكَسْرِ - زُهوقًا ، لغة فيه عند بعضهم . (ع) .

(٣) هو العجاج بن ربيعة . «اللسان» (زهو) .

اللغة العالية ، وبها جاء القرآن نحو : ﴿ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ ﴾ [البقرة : ٣٥] ، والجمع فيهما : أزواجٌ . قاله أبو حاتم ، وأهل نجد يقولون في المرأة : زَوْجَةٌ بالهاء ، وأهل الحَرَم يتكلمون بها ، وعكسَ ابنُ السكيت فقال : وأهل الحجاز يقولون للمرأة : زَوْجٌ بغير هاء ، وسائر العرب : زوجةٌ بالهاء . وجمعها : زَوَاجَاتٌ ، والفقهاء يقتضون في الاستعمال عليها للإيضاح وخوف لئس الذكر بالأنثى ، إذ لو قيل : تَرِكَتُ فِيهَا زَوْجٌ وَابْنٌ ، لم يُعْلَم أَذْكَرُ هُوَ أَمْ أَنْثَى .

وزوجٌ بِريرةَ : اسمه مُغيث . وزوجتُ فلاناً امرأةً ، يتعدى بنفسه إلى اثنين ، فتزوجها ، لأنه بمعنى : أنكحته امرأةً فنكحها ، قال الأخفش : ويجوز زيادة الباء فيقال : زَوَّجْتُهُ بامرأةٍ فتزوج بها . وقد نقلوا أن أزدَ شنوءةٌ تُعدُّه بالباء . وتزوج في بني فلان . وبينهما حقُّ الزَّوجِيَّةِ . والزَّوْجُ أيضاً بالفتح ، يجعل اسماً من زَوْجٍ ، مثل : سَلَّمَ سَلاماً ، وكَلَّمَ كلاماً ، ويجوز الكسرُ ذهاباً إلى أنه من باب المُفاعلة ، لأنه لا يكون إلا من اثنين ، وقول الفقهاء : زَوَّجْتُهُ منها ، لا وجه له إلا على قول من يرى زيادتها في الواجب ، أو يجعل الأصل : زَوَّجْتُهُ بها ، ثم أُقيم حرفٌ مقامَ حرفٍ على مذهب من يرى ذلك ، وفي نسخة من «التهذيب» : زَوَّجْتُ المرأةَ الرجلَ ، ولا يقال : زَوَّجْتُهُ منه .

(ز و ح) زاح الشيء عن موضعه ، يزوح زَوْحاً ، من بابِ قالٍ ، ويزيح زَيْحاً من بابِ سارَ : تنحى ، وقد يُستعمل متعدياً بنفسه فيقال : زُحْتُهُ ، والأكثر أن يتعدى بالهمزة فيقال : أَرَحْتُهُ إِزاحةً .

(ز و د) زاد المسافر : طعمته المتخذ لسفره ، والجمع : أزوادٌ . وتزود لسفره . وزودته : أعطيته زاداً . والمزود ، بكسر الميم : وعاء التمر يُعمل من آدم ، وجمعه : مزودٌ . والمزادة : شطر الراوية ، بفتح

ويقال : كم زهاؤهم؟ أي : كم قدرهم؟ قاله الأزهرى والجوهري وابن ولاد وجماعة ، وقال الفارابي أيضاً : هم زهاء مئة ، بالضم والكسر ، فقول الناس : هم زهاء على مئة ، ليس بعربي .

[الزاي مع الواو وما يثلثهما]

(ز و ج) الزَّوْجُ : الشُّكْلُ يكون له نظيرٌ كالأصناف والألوان ، أو يكون له نقيضٌ كالرطب واليابس ، والذكر والأنثى ، والليل والنهار ، والخلو والمر ، قال ابن دُرَيْدٍ : والزَّوْجُ : كلُّ اثنين ، ضدُّ الفردِ ، وتبعه الجوهري فقال : ويقال للاثنين المتزاوجين : زوجان ، وزوجٌ أيضاً ، تقول : عندي زوجٌ نعالٍ : تريد اثنين ، وزوجانٍ : تريد أربعةً . وقال ابن قُتَيْبَةَ : الزَّوْجُ يكون واحداً ويكون اثنين ، وقوله تعالى : ﴿ مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ ﴾ [هود : ٤٠] هو هنا واحدٌ . وقال أبو عبيدة وابن فارس كذلك .

وقال الأزهرى : وأنكر النحويون أن يكون الزوجُ اثنين ، والزَّوْجُ عندهم الفردُ ، وهذا هو الصواب . وقال ابن الأنباري : والعامَّةُ تخطئُ فتنظن أن الزوجَ اثنان ، وليس ذلك من مذهب العرب ، إذ كانوا لا يتكلمون بالزوج موحداً في مثل قولهم : زوجٌ حَمَامٍ ، وإنما يقولون : زوجانٍ من حمام ، وزوجانٍ من خِفافٍ ، ولا يقولون للواحد من الطير : زوجٌ ، بل للذكر : فردٌ ، وللأنثى : فردة . وقال السَّجِسْتَانِي أيضاً : لا يقال للاثنين : زوجٌ ، لا من الطير ولا من غيره ، فإن ذلك من كلام الجهال ، ولكن كلُّ اثنين زوجانٍ . واستدل بعضهم لهذا بقوله تعالى : ﴿ خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى ﴾ [النجم : ٤٥] ، وأما تسميتهم الواحد بالزوج فمشروطٌ بأن يكون معه آخرٌ من جنسه . والزَّوْجُ عند الحُسابِ : خلاف الفرد ، وهو ما ينقسم بمساويين .

والرجلُ زوجُ المرأة ، وهي زوجته أيضاً ، هذه هي

(ز و ن) الزَوَانُ : حَبٌّ يَخَالِطُ الْبُرَّ فَيُكْسِبُهُ الْبَرَاءَةَ ،
وفيه لغات : ضَمُّ الزَّايِ مَعَ الْهَمْزِ وَتَرْكِه ، فَيَكُونُ وَزَانٌ
عُرَابٌ ، وَكَسْرُ الزَّايِ مَعَ الْوَاوِ ، الْوَاحِدَةُ : زَوَانَةٌ ، وَأَهْلُ
الشَّامِ يَسْمُونَهُ : الشَّيْلَمَ . وَالزَّانَةُ : شِبْهُ مِرْزَاقٍ يَرْمِي
بِهَا الدَّبْلَمَ ، وَالْجَمْعُ : زَانَاتٌ .

(ز و ي) زَوَيْتُهُ أَزْوِيهِ : جَمَعْتُهُ ، وَزَوَيْتُ الْمَالَ عَنْ
صَاحِبِهِ زَيْئًا أَيْضًا ، وَزَاوِيَةُ الْبَيْتِ : اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ
ذَلِكَ ، لِأَنَّهَا جَمَعَتْ قَطْرًا مِنْهُ . وَالزَّيُّ ، بِالْكَسْرِ :
الْهَيْئَةُ ، وَأَصْلُهُ : زَوِيُّ . وَزَيُّْ الْمُسْلِمِ مُخَالَفٌ لَزَيِّْ
الْكَافِرِ ، وَقَالُوا : زَيْيْتُهُ بِكَذَا : إِذَا جَعَلْتَهُ لَهُ زَيْئًا ،
وَالْقِيَاسُ : زَوَّيْتُهُ ، لِأَنَّهُ مِنْ بَنَاتِ الْوَاوِ ، لَكِنَّهُمْ حَمَلُوهُ
عَلَى لَفْظِ الزَّيِّ تَخْفِيفًا .

[الزاي مع الياء وما يثلثهما]

(ز ي ب ق) الزَّيْبِقُ ، بِكَسْرِ الزَّايِ وَالْبَاءِ ^(١) وَبِهَمْزَةٍ
سَاكِنَةٍ ، وَيَجُوزُ تَخْفِيفُهَا ، مَعْرُوفٌ . وَدَرَاهِمُ مُرَابِقٌ ،
بِفَتْحِ الْبَاءِ : مَطْلِيُّ بِالزَّيْبِقِ .

(ز ي ت) الزَّيْتُونُ : ثَمَرٌ مَعْرُوفٌ ، وَالزَّيْتُ : دُهْنُهُ .
وَزَاتُهُ يَزَيْتُهُ : إِذَا دَهَنَهُ بِالزَّيْتِ .

(ز ي د) زَادَ الشَّيْءُ يَزِيدُ زَيْدًا وَزِيَادَةً ، فَهُوَ زَائِدٌ ،
وَزِدَّتُهُ أَنَا ، يُسْتَعْمَلُ لِأَزْمًا وَمَتَعَدِيًّا ، وَيُقَالُ : فَعَلَ ذَلِكَ
زِيَادَةً ، عَلَى الْمَصْدَرِ ، وَلَا يُقَالُ : زَائِدَةٌ ، فَإِنَّهَا اسْمُ
فَاعِلٍ مِنْ : زَادَتْ ، وَليست بوصف في الفعل .
وَأَزْدَادُ الشَّيْءِ ، مِثْلُ : زَادَ . وَأَزْدَدْتُ مَالًا : زِدْتُهُ
لِنَفْسِي زِيَادَةً عَلَى مَا كَانَ . وَاسْتَزَادَ الرَّجُلُ : طَلَبَ
الزِّيَادَةَ . وَلَا مُسْتَزَادَ عَلَى مَا فَعَلْتُ ، أَي : لَا مَزِيدَ .
وَفِي الْحَدِيثِ : «مَنْ زَادَ أَوْ أَزْدَادَ فَقَدْ أَرَبَنِي» ^(٢) ،

الميم ، والقِيَاسُ كَسْرُهَا ^(١) لِأَنَّهَا أَلَّةٌ يُسْتَقَى فِيهَا
الْمَاءُ ، وَجَمَعُهَا : مَزَايِدٌ ، وَرَبْمَا قِيلَ : مَزَادٌ بِغَيْرِ هَاءٍ ،
وَالْمَزَادَةُ مَفْعَلَةٌ مِنَ الزَّادِ ، لِأَنَّهُ يُتْرَوَدُ فِيهَا الْمَاءُ .

(ز و ذ) الْأَزَادُ : نَوْعٌ مِنْ أَجْوَدِ التَّمْرِ ، وَيُقَالُ : فَارِسِيٌّ
مَعْرَبٌ ، وَهُوَ مِنَ التَّنَوَادِرِ الَّتِي جَاءَتْ بِلَفْظِ الْجَمْعِ
لِلْمُفْرَدِ ، قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ : إِنْ شِئْتَ جَعَلْتَ
الْهَمْزَةَ أَصْلًا فَتَكُونُ مِثْلَ : خَاتَامٍ ، وَإِنْ شِئْتَ جَعَلْتَهَا
زَائِدَةً فَتَكُونُ عَلَى أَفْعَالٍ . وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ :

تَعْرِسُ فِيهِ الزَّادُ وَالْأَعْرَافَا

فَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ : أَرَادَ الْأَزَادَ فَخَفَّفَ لِلزَّوْنِ .

(ز و ر) الزُّورُ : الْكُذْبُ ، قَالَ تَعَالَى : ﴿وَالَّذِينَ لَا
يَشْهَدُونَ الزُّورَ﴾ [الفرقان : ٧٢] . وَزَوَّرَ كَلَامَهُ ، أَي :
زَخَرَفَهُ . وَزَوَّرْتُ الْكَلَامَ فِي نَفْسِي : هَيَّأْتُهُ . وَأَزَوَّرَ عَنْ
الشَّيْءِ ، وَتَزَاوَرَ عَنْهُ : مَالَ . وَالزُّورُ ، بِفَتْحَتَيْنِ :
الْمَيْلُ . وَزَارَهُ يَزُورُهُ زِيَارَةً وَزَوَّرًا : قَصَدَهُ ، فَهُوَ زَائِرٌ
وَزَوَّرٌ ، وَقَوْمٌ زَوَّرَ وَزَوَّرًا ، مِثْلُ : سَافِرٍ وَسَفَرٍ وَسَفَّارٍ ،
وَنِسْوَةٌ زَوَّرَ أَيْضًا ، وَزَوَّرَ وَزَاوَرَاتٌ . وَالْمَزَارُ : يَكُونُ
مَصْدَرًا وَمَوْضِعَ الزِّيَارَةِ ، وَالزِّيَارَةُ فِي الْعُرْفِ : قَصْدُ
الْمَزُورِ إِكْرَامًا لَهُ وَاسْتِثْنَاءً بِهِ .

(ز و غ) الزَّاعُ : عُرَابٌ نَحْوُ الْحَمَامَةِ ، أَسْوَدُ بَرَأْسِهِ
عُيْبَةٌ ، وَقِيلَ : إِلَى الْبِياضِ ، وَلَا يَأْكُلُ جِيْفَةً ، وَجَعَلَهُ
الصُّعْغَانِيُّ مِنْ بَنَاتِ الْيَاءِ وَقَالَ : الْجَمْعُ : زِيْعَانٌ ، وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : لَا أُدْرِي أَعْرَبِيٌّ أَمْ مَعْرَبٌ .

(ز و ق) زَوَّقْتَهُ تَزْوِيقًا : مِثْلُ : زَيَّنْتَهُ وَحَسَّنْتَهُ .

(ز و ل) زَالَ عَنْ مَوْضِعِهِ ، يَزُولُ زَوَالًا ، وَيَتَعَدَّى
بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ فَيُقَالُ : أَزَلْتُهُ وَزَوَّلْتُهُ .

(١) قَالَ الزُّبَيْدِيُّ فِي «شَرْحِ الْقَامُوسِ» (زَيْدٌ) مُسْتَدْرَكًا عَلَى الْقِيُومِيِّ : وَيَخَالَفُهُ قَوْلُ السَّيِّدِ فِي «شَرْحِ الْمِفْتَاحِ» : إِنَّهَا ظَرْفُ
الْمَاءِ ، وَعَلَيْهِ فَالْقِيَاسُ الْفَتْحُ ، وَيُؤَيِّدُهُ قَوْلُهُ بَعْدُ : يَسْتَقَى فِيهَا ، إِذْ لَوْ كَانَتْ أَلَّةً لُقِيََالَ : يَسْتَقَى بِهَا ، فَتَأَمَّلْ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(٢) وَجَاءَ فَتَحَ الْبَاءِ ، وَهُوَ أَشْهُرُ . (ع) .

(٣) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (١٥٨٧) مِنْ حَدِيثِ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رضي الله عنه .

بالزَيْبِقِ المعقود بمزاوجة الكبريت ، وكانت معروفةً قبل زماننا ، وقدُرُها مثل سِنَجِ الميزان^(١) .
 (زي ل) زَالَهُ يَزَالُهُ ، وَزَانَ نَالَ يَنَالُ ، زَيْلًا : نَحَاهُ ، وَأَزَالَهُ مِثْلُهُ ، وَمِنْهُ : ﴿لَوْ تَزَيَّلُوا﴾ [الفتح : ٢٥] أَي : لَوْ تَمَيَّزُوا بِافْتِرَاقٍ ، وَلَوْ كَانَ مِنَ الزَّوَالِ - وَهُوَ الذَّهَابُ - لظَهَرَتِ الْوَاوُ فِيهِ . وَزَيَّلْتُ بَيْنَهُمْ : فَرَّقْتُ . وَزَايَلْتُهُ : فَارَقْتُهُ . وَمَا زَالَ يَفْعَلُ كَذَا ، وَلَا أَزَالَ أَفْعَلُهُ ، لَا يُتَكَلَّمُ بِهِ إِلَّا بِحَرْفِ النِّفْيِ ، وَالْمِرَادُ لَهُ : مِلَازِمَةُ الشَّيْءِ وَالْحَالُ الدَّائِمَةُ ، مِثْلُ : مَا بَرِحَ ، وَزَنَا وَمَعْنَى ، وَقَدْ تَكَلَّمُ بِهِ بَعْضُ الْعَرَبِ عَلَى أَصْلِهِ فَقَالَ : مَا زَيْلٌ زَيْدٌ يَفْعَلُ كَذَا .
 (زي ن) زَانَ الشَّيْءُ صَاحِبَهُ زَيْنًا ، مِنْ بَابِ سَارَ ، وَأَزَانَهُ إِزَانَةً : مِثْلُهُ ، وَالْأَسْمُ : الرَّيْنَةُ ، وَزَيَّنْتُهُ تَزْيِينًا : مِثْلُهُ . وَالزَّيْنُ : نَقِيضُ الشَّيْنِ .

فَقَوْلُهُ : «زَادَ» أَي : أَعْطَى الزِّيَادَةَ ، «أَوْ إِزَادَ» أَي : أَخَذَهَا ، وَفِي كِتَابِ الْفِقْهِ : أَوْ اسْتَزَادَ ، وَالْمَعْنَى : أَوْ سَأَلَ الزِّيَادَةَ فَأَخَذَهَا ، وَعَلَيْهِ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ : وَلَوْ اسْتَزَدْتَهُ لَزَادَنِي^(١) .
 (زي غ) زَاغَتِ الشَّمْسُ تَزِيغُ زَيْغًا : مَالَتْ ، وَزَاغَ الشَّيْءُ : كَذَلِكَ ، وَيَزُوغُ زَوْغًا لُغَةً ، وَأَزَاغَهُ إِزَاغَةً ، فِي التَّعَدِّيِّ .
 (زي ف) زَاغَتِ الدَّرَاهِمُ تَزِيغُ زَيْغًا ، مِنْ بَابِ سَارَ : رَدُّوَتْ ، ثُمَّ وُصِفَ بِالمَصْدَرِ فَقِيلَ : دَرَاهِمٌ زَيْغٌ ، وَجُمِعَ عَلَى مَعْنَى الْأَسْمِيَةِ فَقِيلَ : زَيْوْفٌ ، مِثْلُ : قَلَسٌ وَقُلُوسٌ ، وَرَبِمَا قِيلَ : زَائِفٌ عَلَى الْأَصْلِ ، وَدَرَاهِمٌ زَيْفٌ ، مِثْلُ : رَاكِعٌ وَرُكْعٌ . وَزَيَّفْتُهَا تَزْيِيفًا : أَظْهَرْتُ زَيْفَهَا . قَالَ بَعْضُهُمْ : الزُّيُوفُ : هِيَ الْمَطْلِيَّةُ

(١) أخرجه البخاري (٥٢٧) ، ومسلم (٨٥) .

(٢) جمع : سنجة ، وهي وزن يُوزَنُ بِهِ .